



UAHR | جمعية الاتحاد لحقوق الإنسان
Union Association for Human Rights
جميع الحقوق محفوظة
جمعية الاتحاد لحقوق الإنسان
© 2025



ملحق مجلة
الإمارات
لحقوق الإنسان
Emirates magazine for Human Rights

ألوان الطفولة.. رسائل أملٍ تتفتحُ للسلامِ





UAHR | جمعية الاتحاد لحقوق الإنسان
Union Association for Human Rights

رئيس جمعية الاتحاد لحقوق الإنسان
رئيس التحرير

الدكتورة فاطمة خليفة الكعبي

إدارة التحرير والعمليات الفنية
جمعية الاتحاد لحقوق الإنسان

المراسلات
دولة الإمارات العربية المتحدة -
إمارة أبوظبي
صندوق بريد رقم: 3272
info@theuahr.org الإيميل

الإمارات لحقوق الإنسان، مجلة حقوقية،
فصلية دورية، تستهدف نشر وتعزيز
ثقافة حقوق الإنسان

جميع الحقوق محفوظة
جمعية الاتحاد لحقوق الإنسان © 2025



الاسم: Hidha Fatima
العمر: 16 سنة
الجنسية: هندية
الهوايات: الرسم، التلوين، الغناء، والرياضة

رسالتها:

«وسط الصمت الموحش لمدينة مدمرة، حيث يتفتت الإسمنت وتُدفن الذكريات تحت الغبار، يجلس طفل صغير بهدوء يطعم الحمام بقطع من الخبز. هذه الصورة تعبر عن حقيقة عميقة: حتى في أحلك زوايا معاناة البشر، يرفض نور الرحمة أن ينطفئ. الطفل، البعيد عن الكراهية، يصبح رمزاً للإنسانية النقية التي تختار أن تعطي، وتحتضن، وتحيي في مكان جرد من كل راحة. الحمام، رسل السلام، تجتمع لا من أجل الطعام فقط، بل كشهود صامتين على صمود الروح الإنسانية. هذا المشهد يهمنس لقلوبنا: السلام يبدأ من أصغر الأيدي، وحتى فعل واحد من اللطف يمكن أن يتحدى أعلى أصوات الحرب».

تعليق الجمعية:

قدّمت الطفلة Hidha Fatima لوحة مؤثرة تُظهر أن السلام يولد من أبسط الأفعال، حتى وسط الدمار والمعاناة. فالطفل الذي يطعم الحمام وسط الخراب يختصر رسالة إنسانية عظيمة: أن العطاء والرحمة يمكن أن يكونا بذرة الحياة في مواجهة قسوة الحرب. إن هذه المشاركة تبصّر بعمق أن الأمل لا يموت، وأن إنسانيتنا المشتركة هي الطريق إلى سلام حقيقي. اللوحة عملاً فنياً مبدعاً جمع بين قوة الفكرة وصدق المشهد، حيث استطاعت الطفلة أن توظّف الرموز ببراعة لتعكس التناقض بين قسوة الحرب وبراعة الطفولة. اللوحة تكشف قدرة الفن على أن يكون شاهداً على الألم ورسالة أمل في الوقت ذاته.





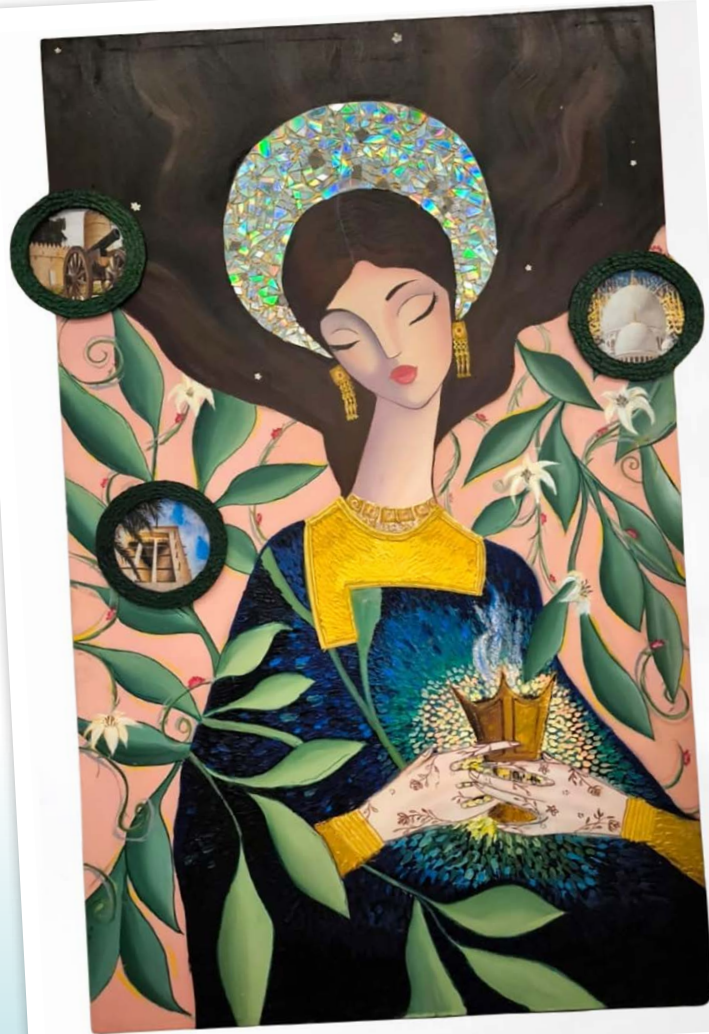
الاسم: رؤى عبد العزيز خيرى منصور
العمر: 16 سنة
الجنسية: أردنية - مقيمة في أبوظبي
المدرسة: قطر الندى للتعليم الثانوي (حكومية)
الهوايات: الرسم، المطالعة، الإلقاء الإذاعي بالعربية والإنجليزية
الإنجازات: مشاركة في برنامج «موهبي» الفني لأكثر من ست سنوات، فائزة في تحدي القراءة العربي، حصلت عدة جوائز، ولها مشاركات في مسابقات وطنية ودولية.
عنوان اللوحة: «السلام سرمدى»

رسالتها:

«تعكس هذه اللوحة رسالة سلام وإنسانية، حيث يجتمع الهدوء الداخلي مع عناصر التراث والبيئة لتجسد النقاء الروحي، بينما ترمز الأوراق الخضراء للحياة والتجدد. رسالتي أن السلام يبدأ من الذات، ويمتد ليشمل الإنسان والطبيعة، في تناغم يضيء حاضرنا ومستقبلنا».

تعليق الجمعية

من خلال هذه اللوحة، أبدعت الطفلة رؤى في تجسيد السلام كحالة وجدانية عميقة تبدأ من داخل الإنسان وتنعكس على محيطه الطبيعي والمجتمعي. وقدمت رؤية فنية تحمل أبعاداً إنسانية راقية، تؤكد أن الشباب قادرون على التعبير عن القيم الكبرى بأسلوب إبداعي. إن هذه المشاركة تعكس وعي الجيل الجديد بأهمية السلام كركيزة للتنمية المستدامة والتعايش الإنساني.



الاسم: Diya Harini Kumaraswamy
العمر: 11 سنة
الجنسية: هندية

رسالتها:

«الحرب تفرق، والسلام يوحد. أردت أن أوضح أن الحرب تجلب الموت وظروفاً غير إنسانية للعيش وحياة مليئة بالخوف يومياً، بينما السلام يوحد الجميع ويقود إلى حياة سعيدة يتقاسمها كل إنسان. يجب أن نعزز قيم الرحمة والمساواة في المدارس وننشر الوثام».

تعليق الجمعية:

تبرز لوحة الطفلة Diya قوة الفن الطفولي في إيصال أعقد الحقائق: أن الحرب لا تنتج سوى الخوف والدمار، بينما السلام يبني الأمل ويجمع البشر على قيم الرحمة والمساواة. لقد استطاعت ببساطة أن تختصر في نصف لوحة معنى الانقسام واللاإنسانية، وفي النصف الآخر معنى الفرح والوحدة، لتقدم رسالة بصرية مؤثرة تتجاوز الكلمات وتؤكد أن المستقبل الآمن يبدأ بزرع ثقافة السلام في عقول الأطفال وقلوبهم.





الاسم: نورة محمد هاشل النعيمي
العمر: 17 سنة
الجنسية: إماراتية
الهوايات: الرسم، الأعمال اليدوية
المبادرات: صاحبة مبادرة «عربة السعادة»
التي تهدف إلى نشر السعادة والإيجابية أينما كانت.

تعليق الجمعية:

في هذه اللوحة عبّرت الطفلة نورة عن رؤيتها للسلام من خلال رسم حمامة تحمل غصن الزيتون، رمزاً عالمياً للأمل والوئام، بينما جاءت الخلفية بألوان متشابكة وعفوية لتعكس أنّ السلام يضيء الحياة مهما تعددت التحديات. وأوضحت نورة أنها تعلّمت من قادة الإمارات السلام والتسامح فهذا نهج والدنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه. ومن خلال مشاركتها تبرّر وعي الشباب الإماراتي بضرورة أن يكونوا سفراء للتسامح والسعادة، فسلامها المرسوم على هيئة حمامة ليس مجرد رمز، بل رسالة إيجابية راسخة بأنّ بناء السلام يبدأ من نشر الفرح والرحمة في محيطنا القريب ليمتد أثره إلى العالم أجمع.



الاسم: علي محمد هاشل النعيمي
الجنسية: إماراتي
العمر: 9 سنوات

رسالته:

«السلام هو أساس المحبة والتعاون بين الناس، وهو طريق الخير الذي تعلّمناه من قادتنا في دولة الإمارات. فقد علّمنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، أنّ السلام يبني الأوطان ويجعل القلوب متقاربة. وقادتنا اليوم يسيرون على خطاه في نشر التسامح والمحبة بين الشعوب. ونحن كأبناء الإمارات، علينا أن نحافظ على السلام في مدرستنا وبيوتنا، وأن نعامل الآخرين بالاحترام والرحمة، حتى نكون قدوة وننشر الخير أينما كنّا.»

تعليق الجمعية:

من خلال لوحة علي ورسائله البسيطة والعميقة في آن واحد، عبّر عن وعي مبكر بأنّ السلام ليس فكرة مجردة بل ممارسة يومية تبدأ من البيت والمدرسة وتمتدّ إلى المجتمع والعالم. وما يميّز مشاركته أنّها تربط بين القيم الوطنية التي أرساها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وبين مسؤولية الجيل الجديد في عيش هذه القيم وترجمتها إلى سلوك عملي. إنّ ما طرحه عليّ يعكس جوهراً رساليّة الإمارات في جعل السلام نهج حياة، ويؤكد أنّ الأطفال ببراءتهم قادرون على حمل هذه الأمانة ليكونوا قدوة في نشر الرحمة والاحترام والمحبة حيثما وُجدوا.





الاسم: Sujithapriya
العمر: 16 سنة
الجنسية: هندية
المدرسة: The Indian Academy - دبي
عنوان اللوحة: Cradling Earth with Love

رسالتها:

«لوحتي ترمز للسلام والإنسانية المشتركة. المرأة التي تحتضن الأرض ترمز للرحمة والاهتمام، وتذكّرنا أنّ الشفاء يبدأ بالتعاطف. الحمام، علامة السلام، يطير فوق، والأطفال يلعبون في الأسفل، والمعالّم المشهوره تقف عالية لتمثّل الوحدة بين الدول والثقافات. السماء المشرقة التي تتغيّر من دفء اللون الذهبيّ إلى ألوان الغروب، تعكس الأمل الذي يخرج من التنوع. هذه اللوحة تذكّرنا أنّ نحمي ما هو بريء، ونقدّر ما هو مهمّ، ونرعى عالماً يتخطى فيه الحبّ الحدود. إنّها نداء للعمل، أنّ نعيش بلطف ونؤمن بالانسجام الجماعيّ».

تعليق الجمعية:

قدمت الطفلة Sujithapriya رؤية فنية عالمية تجعل من الأرض حضناً واحداً للبشرية، حيث يتجسّد السلام في التعاطف، والوحدة في التنوع، والحبّ في الرعاية المشتركة. رسالتها تعكس أنّ القيم الإنسانية ليست محصورة بحدود، بل هي لغة مشتركة تؤخّذ الشعوب والثقافات. إنّ مشاركتها تضيف بعداً عالمياً إلى الملحق، وتؤكد أنّ جيل الشباب قادرٌ على حمل رسالة السلام بوعي وفنّ مؤثّر.



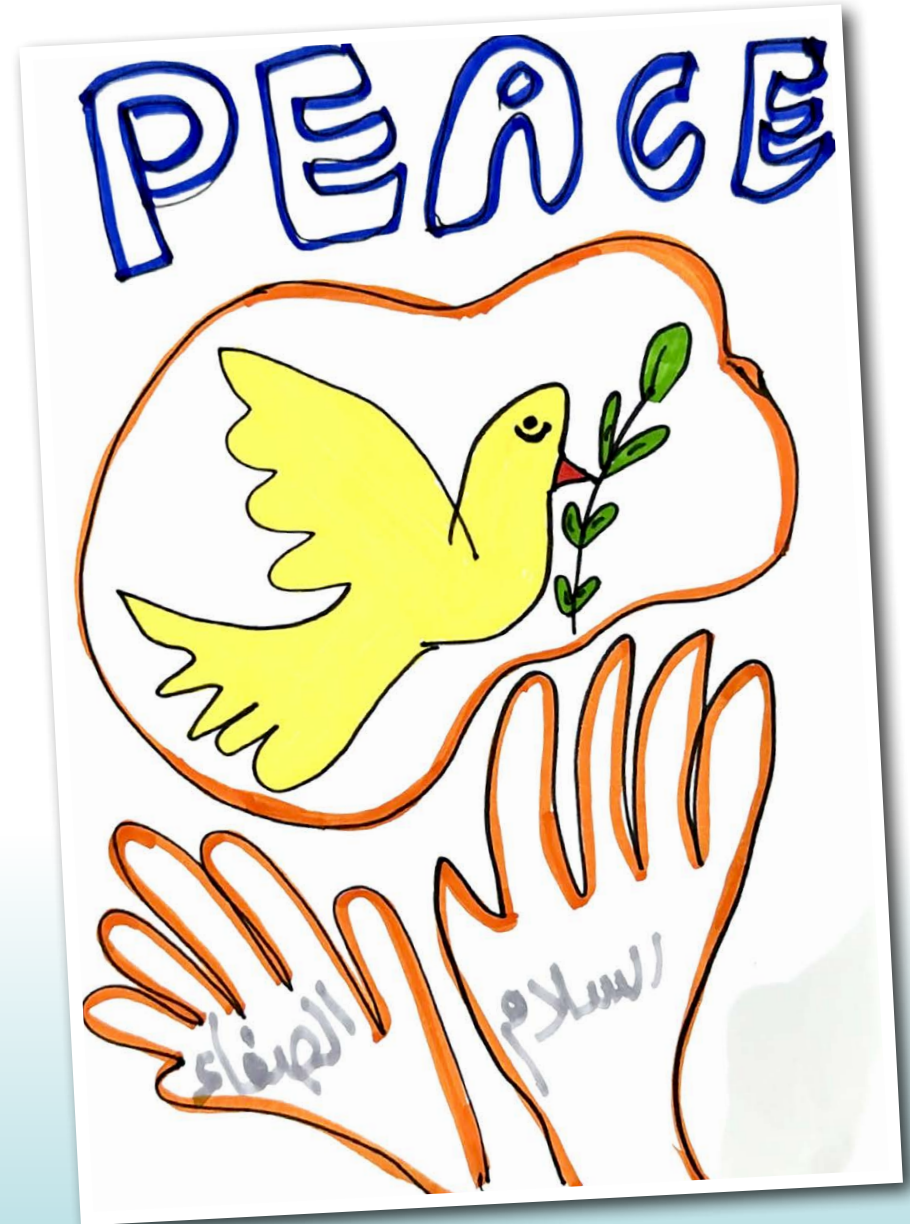
الاسم: أمّنة مانع محمد سيف القبيسي
العمر: 8 سنوات
الجنسية: إماراتية

رسالتها:

«السلام = الصفاء»

تعليق الجمعية:

من خلال هذه الرسمة البريئة، عبّرت الطفلة أمّنة عن رؤية عميقة بأنّ السلام لا ينفصل عن الصفاء والنقاء. فرسمت الحمامة الصفراء، رمز الأمل، حاملة غصن الزيتون، فيما جسّدت الأيدي المفتوحة فكرة أنّ السلام والصفاء قيم يجب أن يحملها كلّ إنسان. إنّ مشاركة الأطفال بهذه الرسومات تعكس وعيهم المبكر بأهمية نشر ثقافة السلام، وتؤكد أنّ هذه القيم جزء متجدّد في مجتمّعنا الإماراتي.





الاسم: لمى علاء الدين مريدكوش
العمر: 10 سنوات
الجنسية: سورية
الهوايات: السباحة، الرسم، وركوب الدراجة

رسالتها:

«إنّ الأمان والسلام هم الحياة».

تعليق الجمعية:

في هذه اللوحة عبّرت الطفلة لمى عن عالم طفولي بسيط يجتمع فيه اللعب والمرح مع رموز السلام، حيث يظهر طفل يركض في الحديقة تحت أشعة الشمس وبين الأزهار، فيما تحلق الحمامات حاملة أغصان الزيتون كرسالة محبة وطمأنينة. الألوان الزاهية والبساطة في التعبير تعكس نظرة الأطفال النقية للحياة التي يرونها مليئة بالبهجة إذا كان السلام حاضراً، ومن خلال براءتها وألوانها المشرقة أوصلت لمى رسالة صادقة بأنّ الأمان والسلام هما سرّ الفرح والاستمرار.



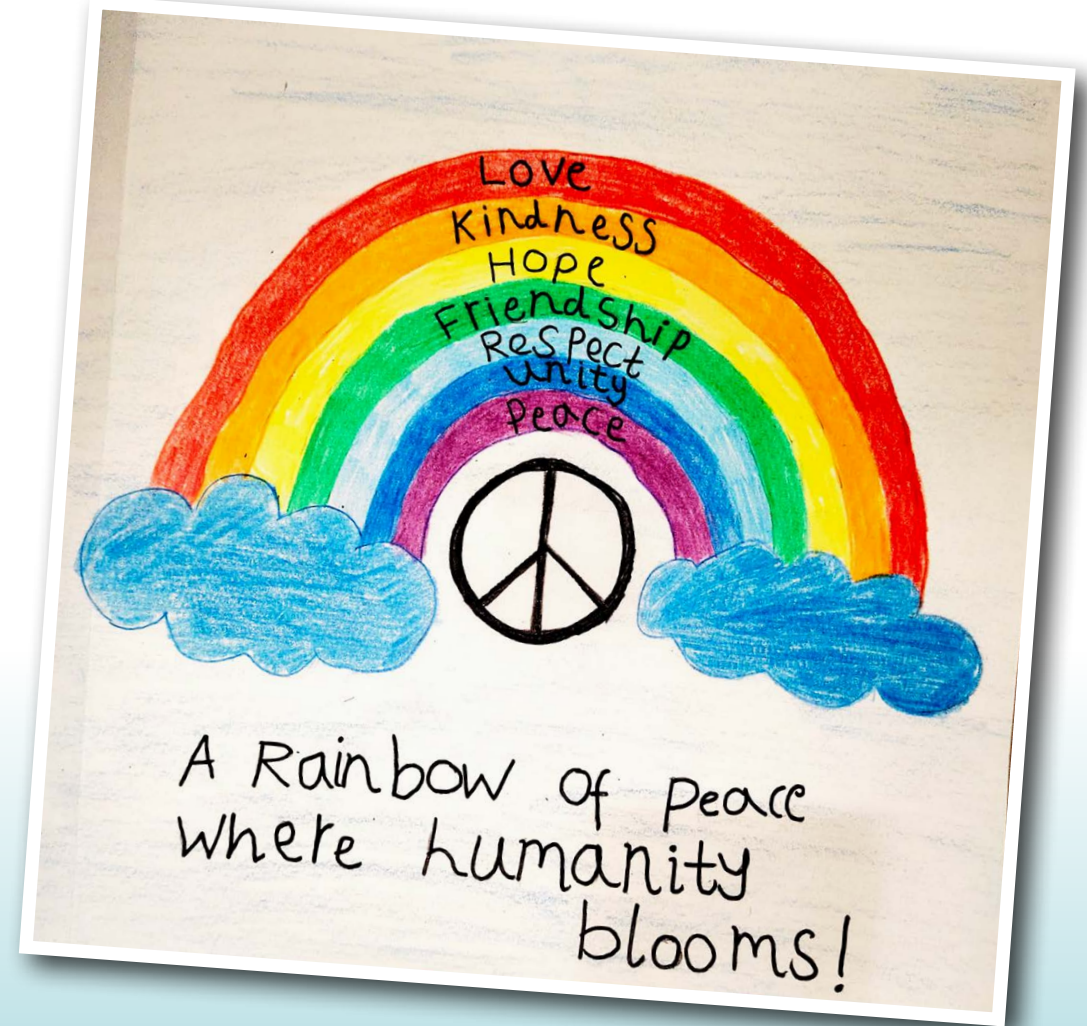
الاسم: Maahib Ahamed
العمر: 5 سنوات
الجنسية: سريلانكي
الهوايات: الرسم، بناء نماذج إبداعية، سرد القصص، اللعب في الهواء الطلق والاستكشاف

رسالته:

«السلام والإنسانية يجعلان العالم مشرقاً مثل قوس قزح».

تعليق الجمعية:

رسم الطفل Maahib Ahamed قوس قزح ملوناً بالكلمات التي ترمز لقيم إنسانية عظيمة مثل: المحبة، اللطف، الأمل، الصداقة، الاحترام، الوحدة، والسلام. يتوسط اللوحة رمز السلام العالمي محاطاً بالغيوم التي تعكس النقاء، وتحث القوس كُتبت عبارة: "A Rainbow of Peace where humanity blooms" أي «قوس قزح من السلام حيث تزدهر الإنسانية». وتأتي هذه المشاركة الطفولية لتؤكد أنّ السلام مثل قوس قزح، يضيء العالم حين تجتمع قيم الإنسانية معاً، فمن خلال الألوان البسيطة والكلمات الصادقة عبّر Maahib عن حلم جميع الأطفال: أن يعيشوا في عالم تطلله المحبة والوحدة، وتزهو فيه الإنسانية كألوان الطيف.





الطفلة: حنان جاسم محمد النقبى
العمر: 11 سنة
الجنسية: إماراتية
الهوايات: الرسم، التصميم والتكنولوجيا، السباحة، التزلج، الشعر
الإنجازات: حصلت على المركز الأول على المستوى الوطني في
الرسوم البيئية ضمن مسابقة آثار تدهور الشعاب المرجانية على
الأحياء البحرية والشواطئ مع المنظمة الإقليمية لحماية البيئة
البحرية.

رسالتها:

«السلام يحافظ على جمال الأرض وحياة الإنسان، فالأرض التي تُروى بالسلام لا
تعرف التلوث ولا الدمار. فلنكن سفراء للسلام وحماة للأرض».

تعليق الجمعية:

في هذه اللوحة عبّرت الطفلة حنان عن العلاقة الوثيقة بين السلام وجمال الطبيعة، فجسّدت نصف الكرة الأرضية
بلون أخضر وأزرق نقيّ يعكس الحياة والازدهار، بينما بدا النصف الآخر ملوثاً كرمز لما يسببه غياب السلام، فيما
حلّقت الحمامة البيضاء حاملةً غصن الزيتون لتكون دعوة لحماية الأرض والإنسان معاً، والتأكيد أنّ السلام هو الطريق
لحياة متوازنة ومستدامة. وتُظهر هذه المشاركة وعياً مبكراً بأهمية الربط بين حماية البيئة ونشر ثقافة السلام، حيث
أكدت حنان أنّ الحفاظ على كوكب الأرض يبدأ بنشر قيم الرحمة والمحبة بين البشر، لتنجح في التعبير عن أنّ السلام
ليس مجرد مفهوم إنسانيّ بل هو ضمانة لجمال الطبيعة واستمرار الحياة، ورسالة بأنّ حماية البيئة هي جزء لا يتجزأ من
حماية السلام العالميّ.



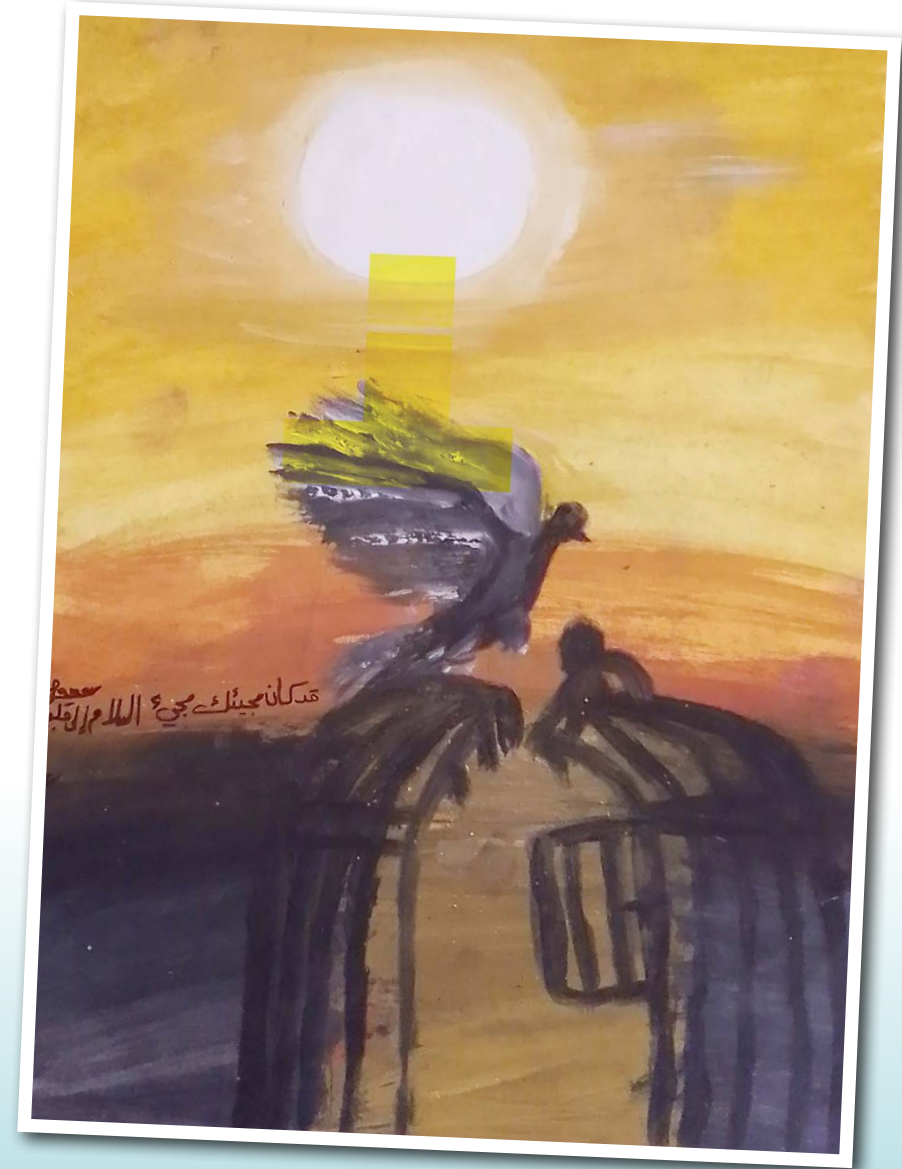
الاسم: لمار جعفر
العمر: 12 سنة
الجنسية: سورية
الموهبة: الرسم والجمباز

رسالتها:

«قد كان مجيئك مجيء السلام الى قلبي».

تعليق الجمعية:

في هذه اللوحة اختارت الطفلة لمار أن تعبّر عن السلام من زاوية رمزيّة عميقة،
حيث تجلّت الشمس المشرقة في الأفق كرمز للأمل المتجدّد، وظهر طائر يحلّق
خارج قضايا سوداء كأنه يحزّز نفسه من قيد الأسر والظلام، فيما تجسّد ملامح الإنسان
في الظلّ بجوار القفص لحظة الترقّب والانتظار للحريّة. بالألوان الداكنة المتدرّجة نحو الإشراف قدّمت لمار قصة انتقال
من المعاناة إلى الانعتاق، وجعلت من طائر واحد رمزاً لرحلة شعب بأكمله نحو التحرّر، لتؤكد أنّ السلام يعني انفتاح
الأفق أمام الأمل، وأنّ الحريّة هي أولى خطوات الإنسانية نحو غد أفضل.





الاسم: راشد محمد سامي النادي و ياسمين محمد سامي النادي
العمر: 10 سنوات
الجنسية: أردنيان

رسالتهم:

- «في اليوم الدولي للسلام، فلنجعل من قلوبنا وطناً للسلام قبل أن نبحث عنه في العالم».
- «السلام يبدأ بكلمة طيبة، وقلب متسامح، وروح تنشر الحب أينما ذهبت».
- «يوم السلام هو نداء لنزرع بدل أن نهدم، ولنحب بدل أن نوذي».
- «السلام ليس غياب الحرب، بل هو حضور الرحمة والمحبة في قلوبنا».

تعليق الجمعية:

اللوحة الأولى:

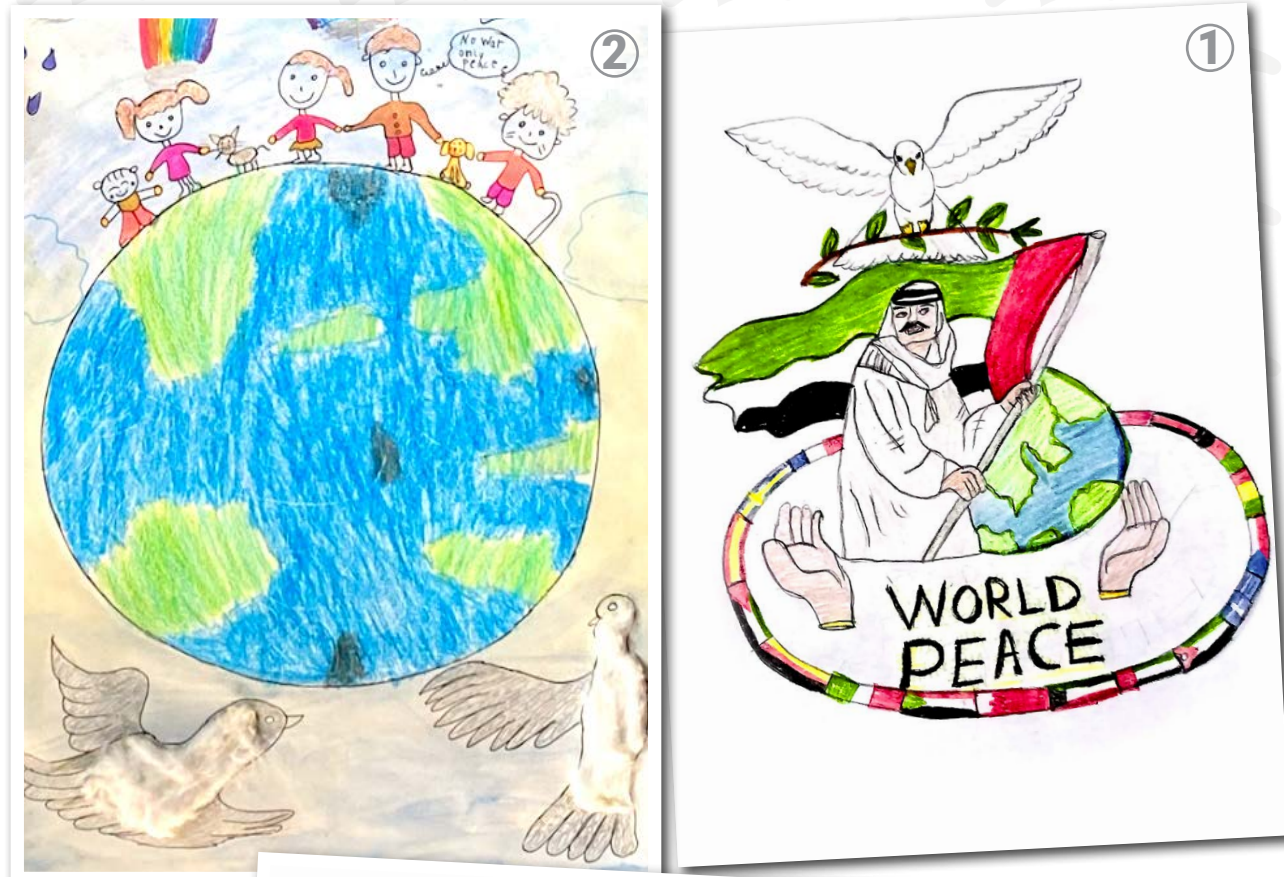
تعكس هذه اللوحة كيف يرى الأطفال دولة الإمارات كرمز راسخ للسلام العالمي، حيث تتجسد في صورة من يرفع العلم حاملاً رسالة الخير للعالم بأسره. الحمامة البيضاء فوق العلم تعزز المعنى بأن الإمارات لم تكتف بجعل السلام جزءاً من هويتها، بل جعلته رسالة أممية تتجاوز الحدود. الأيدي المرفوعة والأعلام المحيطة بالكرة الأرضية تكمل الصورة بأن السلام دعوة جامعة لا تتحقق إلا بتكاتف جميع الشعوب. هذه المشاركة البريئة تختصر رؤية الإمارات: أن بناء مستقبل آمن ومستقر للعالم يبدأ من نشر قيم التسامح والتعايش، وهي القيم التي غرسها المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتواصل قيادتنا اليوم السير على نهجه.

اللوحة الثانية:

أما اللوحة الثانية فقد جسدت العالم ككرة أرضية كبيرة يلتف حولها الأطفال من مختلف الخلفيات، ممسكين بأيدي بعضهم، بينما يخلق الحمام الأبيض رمزاً للسلام في السماء، وتظهر عبارة طفولية مؤثرة تقول: «No war only peace» أي «لا حرب بل سلام فقط». تعكس اللوحة كيف يرى الأطفال أن وحدتهم وبراءتهم كافية لتوحيد العالم، وأن السلام حق طبيعي يجب أن يحمي طفولتهم من ويلات الصراع.

اللوحة الثالثة:

في اللوحة الثالثة نجد الأطفال يرسمون الكرة الأرضية وكأنهم يحتضونها بحنان، محاطين بوجودهم باسمية ونجوم وألوان زاهية، فيما يتوسطها شعار «World Peace». تحمل هذه اللوحة رسالة أن العالم بيت واحد، وأن الفرخ والأمل لا يزدهران إلا حين يكون السلام اللغة المشتركة بين الجميع، حيث يصبح الأطفال سفراء للمحبة والوحدة.





الاسم: روان مالك كرباج
العمر: 18 سنة
الجنسية: سورية
الهوايات: الرسم، الخط، الشعر، القراءة، السباحة وركوب الخيل

تعليق الجمعية:

تعكس هذه الرسمة بريشة روان قيم التسامح والرحمة التي تميز مجتمع دولة الإمارات، حيث يجتمع العطاء الإنساني ورعاية كبار السن وأصحاب الهمم، والرحمة بالحيوان، مع دور الدولة الريادي في تقديم المساعدات الإنسانية. ومن خلال هذه المعاني السامية، تؤكد الرسمة أن السلام يبدأ من التسامح والرحمة، وأن الإمارات تواصل غرس هذه القيم في نفوس الأجيال الصغيرة لتبقى رسالة سلام وإنسانية إلى العالم.

الخاتمة

إن ما حملته رسومات الأطفال ورسائلهم في هذا الملحق ليس مجرد تعبيرات فنية بريئة، بل هو شاهد حي على وعي الأجيال الناشئة بأن السلام هو السبيل لبناء مستقبل آمن ومزدهر للبشرية جمعاء. لقد أكد أبناءنا وبناتنا أن القيم الإنسانية العظيمة - من الرحمة والمحبة إلى التسامح والتعاون - قادرة على أن تتجذر في النفوس الصغيرة لتثمر عالماً أكثر عدلاً وجمالاً.

وإذ تفخر جمعية الاتحاد لحقوق الإنسان بأن تكون حاضنة لهذه الإبداعات، فإنها تؤكد التزامها الدائم بدعم جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في نشر ثقافة السلام والتسامح عالمياً، والسعي مع المؤسسات الوطنية والدولية لترسيخ هذه القيم النبيلة. فالأطفال هم سفراء الغد، ورسوماتهم اليوم هي رسائل أمل تلهمنا جميعاً أن نؤمن بأن السلام ممكن، وأن حمايته مسؤولية مشتركة بين الأجيال.



UAHR En.



UAHR AR.



مواقع التواصل الاجتماعي

